

الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

آليات دعم و تحفيز شركات أنظمة الطاقة الشمسية بالمغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

إن رؤية صاحب الجلالة الرامية إلى تعزيز موقع المغرب ضمن مصاف البلدان الرائدة في مجال الانتقال الطاقى على الصعيد العالمى، التي أفضت الى اعتماد الاستراتيجية الطاقية الوطنية في 2009، وضعت بلدنا على مسار جديد قادر على تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية هامة، وفي هذا الإطار رسخ مؤتمر كوب 22 الذي نظم في مراكش سنة 2016 موقع الريادة الذي تحتله بلدنا في هذا المجال.

فلا يخفى عليكم السيدة الوزيرة المحترمة، الدور الحيوي الذي تضطلع به الطاقة الشمسية كمثال في مختلف القطاعات الاقتصادية ومجالات الحياة بصفة عامة، باعتبارها أحد أهم الطاقات المتجددة، خاصة وأن الفاتورة الطاقية تثقل كاهل الميزان التجاري وتؤثر على احتياطات البلاد من العملة الصعبة والمكلفة (الفحم، الفيول، الديزل)، ناهيك على أنها تعتبر من مصادر الطاقة الغير النظيفة.

وفي الظرف الحالي، لم تعد الطاقة الشمسية مجرد بديل، بل باتت ضرورة إذ تعتبر سوقا واعدة في المستقبل، إلا أن هاجس الكلفة المالية المرتفعة يبقى حاضرا بقوة، نظرا لارتفاع التكاليف، كما أن وزارتك لم تسن قوانين تدعم شركات أنظمة الطاقة الشمسية على غرار بعض الدول الأوروبية.

إن طريق الطاقة الشمسية بالمغرب ليست كلها سالكة، و ذلك راجع لجملة من الاشكاليات التي تحتاج الى حلول، كارتفاع أسعار الفروع التكنولوجية الناقصة المستوردة من الخارج (سبائك السيليكون- خلايا كهروضوئية - محولات الى التيار المتناوب) ما يدفع الشركات المغربية العاملة بالقطاع الى الاعلان عن افلاسها في ظل غياب اي دعم مقدم من طرف وزارتك لتشجيع المستثمرين المحليين و تعزيز جاذبية المغرب في هذا المجال

لذا نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن آليات دعم و تحفيز شركات أنظمة الطاقة الشمسية بالمغرب، خصوصا وأنها ستمكننا من تخفيض فاتورة الطاقة بشكل كبير، وكذا الحفاظ على مناصب الشغل، وتوفيرها في هذا القطاع، والأهم تحسين توازنات الميزان التجاري وتخفيف التبعية الطاقية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي